

لسان العرب

(نوب) نابَ الأمرُ نَووباً ونَووبَةً نَزَلَ ونَابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ وفي حديث خَيْبَرَ قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وحاجاته ونِصْفًا بين المسلمين النَوَائِبُ جمع نائبةٍ وهي ما يَنْزُوبُ الإنسانَ أَي يَنْزِلُ به من المَهْمَمَاتِ والحَوَادِثِ والنَوَائِبَةُ المُصِيبَةُ واحدةٌ نَوَائِبِ الدَّهْرِ والنائبة النازلةُ وهي النَوَائِبُ والنَوُوبُ الأَخيرةُ نادرةٌ قال ابن جنبي مَجِيءٌ فَعَلَةٌ على فُعَلٍ يُرِيكَ كَأَنَّهَا إِنَّمَا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ مِنْ فُعَلَةٍ فَكَأَنَّ نَوُوبَةً نَوُوبَةٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ قَالَ وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي دَوَلَةٍ وَجَوْبَةٍ وَكُلُّهُمَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ أَصْبَحْتَ لَانَوُوبَةَ لَكَ أَي لَا قُوَّةَ لَكَ وَكَذَلِكَ تَرَكَتُهُ لَا نَوُوبَ لَكَ أَي لَا قُوَّةَ لَكَ النُّصْرُ يُقَالُ لِلْمَطَارِ الْجَوْدُ مُنْذِيبٌ وَأَصَابْنَا رَبِيعٌ صِدْقٌ مُنْذِيبٌ حَسَنٌ وَهُوَ دُونَ الْجَوْدِ وَنِعْمَ الْمَطَارُ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ أَي مَطَارَةٌ تَتَّبِعُهُ وَنَابَ عَنِي فَلانُ يَنْزُوبُ نَوُوبًا وَمَنَابًا أَي قَامَ مَقَامِي وَنَابَ عَنِّي فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَابَةً إِذَا قَامَ مَقَامَكَ وَالنَّوُوبُ اسمٌ لجمع نائبيٍّ مثلُ زائريٍّ وزَوُورٍ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ النَّوُوبَةِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ثَعْلَبُ .

انْقَطَعَ الرَّشَاءُ وَانْحَلَّ الثَّوُوبُ ... وَجَاءَ مِنْ بَنَاتِ وَطَّاءِ النَّوُوبِ .
قال ابن سيده يجوز أن يكون النَّوُوبُ فيه من الجمع الذي لا يُفارق واحده إِلاَّ بِالْهَاءِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَائِبٍ كزائريٍّ وزَوُورٍ على ما تَقَدَّمَ ابن شميل يُقال للقوم في السَّفَرِ يَتَنَابُونَ [ص 775] وَيَتَنَابُونَ وَيَتَطَاعَمُونَ أَي يَأْكُلُونَ عِنْدَ هَذَا نَزْلَةٍ وَعِنْدَ هَذَا نَزْلَةٍ وَالنَّزْلَةُ الطَّعَامُ يَمْنَعُهُ لِهِمْ حَتَّى يَشْبَعُوا يُقَالُ كَانَ الْيَوْمَ عَلَى فَلانٍ نَزْلَتُنَا وَأَكَلْنَا عِنْدَهُ نَزْلَتُنَا وَكَذَلِكَ النَّوُوبَةُ وَالتَّنَابُوبُ على كل واحدٍ مِنْهُمْ نَوُوبَةٌ يَنْزُوبُهَا أَي طَعَامُ يَوْمٍ وَجَمْعُ النَّوُوبَةِ نَوُوبٌ وَالنَّوُوبُ ما كان مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَأَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ قَالَ لَبِيدُ .

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَّفَتْ بِهَا ... لَمْ تُمَسَّ نَوُوبًا مِنْي وَلَا قَرَبًا .
وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل النَّوُوبُ بالفتح الْقُرْبُ خِلافُ البُعْدِ قال أَبُو ذؤَيْبٍ .

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوُوبٍ ... كَمَا يَهْتاجُ مَوْشِيٌّ نَقْرِيْبُ .
أَرَادَ بِالْمَوْشِيِّ الزِّمَّ مَّارَةً مِنَ الْقَصَبِ الْمُتَقَبَّبِ ابن الأعرابي النَّوُوبُ

(1) قوله « ابن الأعرابي النوب القرب إلخ » هكذا بالأصل وهي عبارة التهذيب وليس معنا من هذه المادة شيء منه فانظره فإنه يظهر أن فيه سقطاً من شعر أو غيره (يَنْدُوبُهَا يَعْهَدُ لِهَا يَنْالُهَا قَالَ وَالْقَرَبُ وَالنَّوْبُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّوْبُ أَنْ يَطْرُقَ الْإِبِلَ بِأَكْرَاهٍ إِلَى الْمَاءِ فَيُمْسِي عَلَى الْمَاءِ يَنْدُوبُهَا وَالْحُمَّى النَّائِبَةُ الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ وَزَيْدٌ نَوْبًا وَانْتَبَيْتُهُ أَتَيْتُهُ عَلَى نَوْبٍ وَانْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتِيَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ وَأَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ يَنْتَابُهُمْ وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ احْتَابُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَالْوَاطِئَةُ أَي الْأَضْيَافِ الَّذِينَ يَنْدُوبُونَهُمْ وَيَنْزِلُونَ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ .

أَقْبَبْتُ طَرِيدُ بِنُزْهِهِ الْفَلَاةِ ... لَا يَرُدُّ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا .

ويروى انْتِيَابًا وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنْ آبٍ يَوْوِبُ إِذَا أَتَى لَيْلًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ وَالْأَقْبَبُ الضَّمَامُ الْبَطْنُ وَزَنْزَرُهُ الْفَلَاةُ مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَالْأَرْبَافُ وَالنَّوْبَةُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ أَمْرٌ وَانْتَابَهُ أَي أَصَابَهُ وَيُقَالُ الْمَنَابِيَا تَتَنَابُونَنَا أَي تَأْتِي كُنَّا مِنْذَنَا لِنَوْبَتِهِ وَالنَّوْبَةُ الْفُرْصَةُ وَالذَّوْلَةُ وَالْجَمْعُ نَوَابٌ نَادِرٌ وَتَنَابَوْبَ الْقَوْمُ الْمَاءَ تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ وَهِيَ حِصَاةُ الْقَسَمِ التَّهْذِيبِ وَتَنَابَوْبُنَا الْخَطْبُ وَالْأَمْرُ نَتَنَابُو بِهِ إِذَا قُضِيَ بِهِ نَوْبَةٌ بَعْدَ نَوْبَةِ الْجَوْهَرِيِّ النَّوْبَةُ وَاحِدَةٌ النَّوْبُ تَقُولُ جَاءَتْ نَوْبَتُكَ وَنَابَتُكَ وَهُمْ يَتَنَابُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْدُوبُ قَامَ مَقَامَهُ وَأَنْدَيْتُهُ أَنْ نَاعَنَهُ وَنَاوَبَهُ عَاقِبَهُ وَنَابَ فَلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْبَابٌ إِلَيْهِ إِنْ نَابَهُ فَهُوَ مُنْدِيبٌ أَقْبَلٌ وَتَابَ وَرَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ وَقِيلَ نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ وَأَنْبَابَ تَابَ وَرَجَعَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَإِلَيْكَ أَنْدَيْتُ الْإِنْ نَابَهُ الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوْبَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مُنْدِيبِينَ إِلَيْهِ أَي رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ غَيْرَ خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَقَوْلُهُ D وَأَنْدَيْتُ وَإِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلَمُوا لَهُ أَي تَوَبُّوا إِلَيْهِ وَارْجِعُوا وَقِيلَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فُتِنُوا فِي دِينِهِمْ وَعُذِّبُوا بِمَكَّةَ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقِيلَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ فَأَعْلَمَ اللَّهُ D [ص 776] أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا وَأَسْلَمُوا غَفَرَ لَهُمْ وَالنَّوْبُ وَالنَّوْبَةُ أَيضًا جِيلٌ مِنَ السُّودَانَ الْوَاحِدُ نَوْبِيٌّ وَالنَّوْبُ النَّحْلُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِبٍ مِثْلُ عَائِطٍ وَعُوطٍ وَفَارِهِ وَفُرِّهُ لِأَنَّهَا تَرعى وَتَنْدُوبُ إِلَى مَكَانِهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنَ النَّوْبَةِ الَّتِي تَنْدُوبُ

الناسَ لوقت معروفٍ وقال أبو ذؤيب .

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا ... وحالفها في بَيِّتِ زُوبٍ عَواسلِـ

قال أبو عبيدة سميت° نوباً° لأنها تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ وقال أبو عبيدة سميت به

لأنها تَرْعَى ثم تَنْزُوبُ إلى موضعها فمَنْ جعلها مُشَبَّهَةً بالنُّوبِ لأنَّها

تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ فلا واحد لها ومَنْ سماها بذلك لأنها تَرْعَى ثم تَنْزُوبُ فواحدُها

نائبٌ شَبَّهَ ذلكَ بنوبةِ الناسِ والرجوعِ لوقتِ مَرَّةٍ بعد مَرَّةٍ والنُّوبُ جمعُ

نائبٍ من النحلِ لأنها تعود إلى خَلِيَّتِها وقيل الدَّيْرُ تسمى زُوباً لسوادِها

شَبَّهَتْ بالنُّوبِ وهم جِنْسٌ من السُّودانِ والمَنَابُ الطريقُ إلى الماءِ ونائبٌ

اسمُ رجلٍ